

الدرس 23 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه ابى اجمعين. قال عبید الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن سهيل ابى ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

لما قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجم من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطرى الماء.
فاما غسل يديه خرجم من يديه كل خطيئة بطشتها يداه - 00:00:21

مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب قال عبید الله رحمة الله حدثني عن مالك عن سهيل ابى صالح عن ابى عن ابى هريرة - 00:00:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن كنا قد شرعنا في الكلام على هذا الحديث في الدرس الماضي وقلت لكم هناك ان قول الراوي في هذا الحديث اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن - 00:00:55
او هنا آآ هي بالشك من الراوي لانه لا يذكر آآ اللفظ النبوى للخطيئة متعدد بين المؤمن والمسلم في الراوى يوردهما معا يخرج من العهدة يكون قد ادى اه حينئذ اه اللفظة النبوية قطعا - 00:01:18

والاسلام والايمان شيء واحد عند جمهور العلماء. وذهب امام الحرميين ابو المعالى الجويني الى ان انهم شيئا متعابيران لكن لا يتم احدهما الا بالآخر واستدل الجمهور على ان الاسلام والايمان شيء واحد - 00:01:44

بقول الله تعالى فاخرجننا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. فقالوا وقع التعبير في الاية الاولى بالمؤمنين والتعبير بالاية في الاية الثانية بال المسلمين والمعنى واحد فدل على ان الايمان والاسلام شيء - 00:02:10

واحد واستدل امام الحرميين رحمة الله آآ بقول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولا ان قولوا اسلمنا. واستدل على ذلك ايضا بحديث جبريل المشهور وفيه السؤال عن الايمان وعن - 00:02:30

الاسلام فدل على انهم شيئا متعابيران. واما يمكن آآ ان يستدل به ايضا لمذهب امام الحرميين قول الله تعالى الذين امنوا بآياتنا و كانوا مسلمين. والاعطف يقتضي المغایرة بين المعطوف توفي عليه. وذهب بعض العلماء الى ان الخلافة راجع الى اي شيء يطلق - 00:02:52

عليه الايمان الايمان مرة يطلق على مدلول الاسلام يدل الايمان على ما يدل عليه الاسلام. فيطلق الايمان مرة ويراد به الشرائع الاعمال واحيانا يطلق على الاعتقادات فقط - 00:03:22

اما ورد فيه اطلاق الايمان على ما يطلق عليه الاسلام وما رواه الشیخان عن ابن عباس رضي الله عنهم ان انه قال لما اتى وفد عبد القیس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله - 00:03:43

عليه وسلم من القوم او من الوفد فقالوا ربیعة فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزایا ولا نداما فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتیک الا في شهر الحرام وبيتنا وبيتك هذا الحی من کفار مضر - 00:04:03

فأخبرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. فامرهم بالايمان بالله عز قال صلى الله عليه

وسلم امركم فامرهم بالايمان بالله عز وجل وحده ثم قال هل تدركون ما الايمان بالله عز وجل؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:04:23
قال ان الايمان بالله عز وجل قال الله ورسوله قال آآ شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتم الزكاة وان تعطوا الخمس من المغنم - 00:04:49

فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان في هذا الحديث بالاعمال. وهذا مدلول الاسلام. ويidel على ذلك ايضا ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون او - 00:05:07
وبضع وستون شعبة فافضلها لا لا الله الا الله وادناها اماطه الاذى عن الطريق وهذا ايضا فيه تفسير للايمان بالاعمال وبما يدخل بالعقائد والشرائع واحيانا يطلق الايمان ويراد به الاعتقاد فقط عمل القلب فقط وهذا هو الذي المدلول الذي اتي به لفظ الحديث - 00:05:27

جبريل قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. نعم. اذا توضاً العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء. وقد اخبرتكم - 00:05:57
آآ ان هذا التحري آآ هذا من آآ من رحمة الله تعالى بهذه الامة ومما سبق في علم الله ان يحوط به رسالته الخاتمة. رسالته التي ختمت الرسائل. وهذا لان الله تعالى هو الذي - 00:06:17

تولى حفظها انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وانما لم يقع مثل هذا في الرسائل التي تقدمت الاسلام. لان اهل الرسائل هم الذين استحفظوا لم يتولى الله الحفظ لما سبق في علم الله تعالى انه ستأتي الرسالة التي تختتم. اما الرسائل الاخرى فقد - 00:06:37
استحفظ آآ فقد تولى اهلها حفظها فلم يحسنوا الحفظ وآآ قال ربنا آآ بما استحفظوا من كتاب الله و كانوا عليه شهداء بما استحفظوا هم الذين تحفظه وهذا التحري هذا في قوله هنا مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:06:57
نحن نقطع ان لفظا واحدا هو لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ الاخر هو لفظ الراوي. وهذا يحملنا يجرنا الى الكلام على اه روایة الحديث بالمعنى هل يجوز - 00:07:20

ان يروي الحديث بالمعنى يعني يجوز ان يترك لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ويؤتى بلفظ اخر يدل على معناه ما كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذه مسألة اختلف فيها العلماء - 00:07:36
وخلاله فيها على ستة اقوال القول الأول المぬ مطلقا من روایة الحديث بالمعنى اما ان تورده بالله واما ان لا تورده اصلا وهذا القول آآ مروي عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:07:52

هو قول ابن سيرين وقول ثعلب وابي بكر الرازى الحنفى في غيره من العلماء قالوا لانه لا يؤمن ان يغير المعنى وان ظن انه لا يغيره القول الثاني قول جمهور العلماء الائمة الاربعة والجمهور - 00:08:12
انه تجوز الروایة بالمعنى لمن كان عالما باللغة العربية وتصاريفها ومقاصدها وما يحيل تراكيبها وما يغير معانيها فان كان الراوى بهذه الصفة جاز له ان يروي بالمعنى والا فلا وهذا قلت لكم قول الائمة اربعة والجمهور - 00:08:33

القول الثالث هو يعني فرع كأنه فريع عن القول الثاني تجوز الروایة يجوز يعني يجوز التغيير في في الروایة لكن بابدال لفظ بمراده فقط ولا يغير التركيب الان عندما نقول قول الجمهور يجيرون تغيير التركيب بشرط ان لا يحال المعنى اذا لم يتغير المعنى - 00:08:59

جاز وان تغير التراكيب وان تغيرت المفردات. لكن هذا القول هو قول الخطيب البغدادي يرى انه يجوز ابدال لفظ المرادف له للك من غير ان تغير التراكيب القول الرابع - 00:09:34

آآ اذا قالوا اذا كان الحديث اه من احاديث العقائد جازت روایته بالمعنى اذا كان الحديث يفيد عقيدة جازت روایته بالمعنى اذا كان يفيد عملا لم تجوز روایته بالمعنى القول الخامس وهذا القول يريد يعني يورد في كتب الاصول من غير عزم الى قائله - 00:09:53
القول الخامس اذا تجوز الروایة بالمعنى لمن كان يحفظ الحديث ثم نسي اللفظ وتذكر المعنى هذا هذا راو كان يحفظ الحديث يحفظه يعني يحفظه بلفظه ثم نسي الله ولكن المعنى قائم في ذهنه. هذا يجوز له ان يروي المعنى. لماذا؟ قالوا لان هذا لما تحمل لما

والمعنى ثم لما اراد ان يؤدي عجز عن اداء اللهو فيسقط عنه ما عجز عنه ويلزمه ما قدر عليه. اما اذا كان حافظا لللفظ فلا يجوز له ان ان يروي بالمعنى لعدم الضرورة للرواية بالمعنى حينئذ - 00:10:54

القول وهذا قول ما وردي القول السادس هو عكس القول الخامس يعني تجوز الرواية بالمعنى لمن اه كان حافظا لللفظ واما اذا نسي القول فلا تجوز له الرواية بالمعنى قالوا لانه اذا كان حافظا لللفظ متذكرا له - 00:11:13

حينئذ يكون امنا من تبديل المعنى اما اذا كان ناسيا اللفظ فحينئذ لا يأمن ان يبدل المعنى الذي هو فرع عن اللفظ وهذه هذا القول قال السيوطي في شرحه على الكوكب الساطع هذا من زيادات يعني هو من زيادة السيوطي ولكن لم يذكر عن اخذه ولا عن زاده - 00:11:34

وطبعا القول قول الجمهور هو الازهر وهو الاصح وهذا في الاحاديث التي لا يتبعده بلفظها اما الاحاديث التي يتبعده بلفظها آآ الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذكار الصلوات آآ الاحاديث التي يتبعده بلفظها فهذه لا تجوز - 00:11:55
روايتها بالمعنى اجمعوا هذا موضع اجماع بالعلماء وهناك في هذه المسألة اجماع اخر وهو ما نقله الرهوني المغربي المالكي احد كبار علماء المغرب قال اجمع الناس على جواز الترجمة الى غير العربية لضرورة التبليغ للعجم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم والترجمة هذه رواية - 00:12:18

بالمعنى فهذا ايضا موضع اجمع عليه الناس. وفي هذا الذي ذكرت لكم حمل لكل متسرع الى التأني والى التروي في في ذكر احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وان لا يتجرأ الانسان الا يكون - 00:12:42

هنا في الجرأة على الرواية وهو لا يحفظ اللفظ. اذا كان يحفظ اللفظ هذا لا بأس ولكن اذا كان لا يحفظ كم من الناس الان الذين يقولون قال رسول الله صلی الله عليه وسلم او كما قال النبي صلی الله عليه وسلم وهو لا يعرف - 00:13:01

مصاريف لغة العرب. انتم تسمعون اني قلت لكم ان الجمهور يقولون تجوز الرؤية بناء ولكن لمن لم يكاد تعدم في هذه الصفة في هذا العصر القضية اذن تحتاج الى شيء من يعني من - 00:13:17

من الروية ومن الخشية على النفس كان المتقدم بابن عمر هو ابن مسعود وغيرهم من ائمة المتقدمين كانوا اذا والامام ما لك كانوا اذا شرعوا بالتحديث لا ينفصل من الحديث حتى يكون جبيئه يتصرف عرقا - 00:13:31

من شدة الخوف ان يغير ما يخاف من تغييره. وهذا الإمام مالك وهذا الناس الذين كانوا يرتدعون العربية من اعداء امهاتهم يتكلم العربية كما يتكلم احدنا الدارجة. هو عليم بتصارييفها ومقادير ما يحيل معانيها. ومع ذلك - 00:13:50

يкуى الى حنا فيما هاد الجرأة ينبغي ان آآ يعني نخشى ونشفق على انفسنا نعم فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيبة بطشته ما يداه خرجت من يديه كل خطيبة - 00:14:08

بطشتها يداه الضمير التثنية بطشتها على اي شيء يعود لا يمكن ان يعود على يديه اليدين فاعيننا. او بطشتها ضمير مفعول به لا يكون فاعلا مفعولا به ولهذا خطأ الناس رواية يحيى بن يحيى - 00:14:28

رواية حي الليثي هي هادي التي سمعتم خرجت من يده كل خطيبة بطشتها يداه. اكثر رواة الموطأ يروون هذا الحرف بطشت ها يداه بطشتها اي بطشت الخطيبة لان الضمير يعود على الخطيبة ولا يعود على اليدين. رواية الاكثرین هي الصواب وهذه من اخطاء يحيى بن يحيى الليثي في الرواية - 00:14:49

اه البطش والتناول والاخذ بشدة والمقصود به هنا العمل ما بطشتها يداه كل خطيبة بطشتها يداه عملتا ايه ده؟ قالوا بطش بيطش وبيطش مضارعه آآ مكسور العين مضمومها. والكسر افصح من الضم. نعم. اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل - 00:15:14

وجهه خرجت من وجهه كل خطيبة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء. هذا الحديث به نزع طائفة من العلماء طائفة من الحنابلة ومن الحنفية آآ الحنفي بعض الحنفية وبعض الحنفية لهم قول - 00:15:42

يقولون ان الماء الذي يستعمل في الوضوء الذي يستعمل لرفع الحدث في وضوء او في غسل. هذا الماء الذي استعمل يكون نجسا

يتنجس يعني لو قدر مثلا ان احدهنا توضأ وهذا الماء الذي استعمله سقط في اناء - [00:16:04](#)

هذاك الإناء لا يمكن ان يستعمله في شيء لأن ذلك الماء المجتمع فيه نجس هم قلت لكم بهذا الحديث نزعوا كيف؟ قالوا لأن الذنوب تخرج مع الماء فتنجسها. وهذا قول في غريب. لماذا؟ لأن الذنوب - [00:16:26](#)

والخطايا السيئة ليست لها اجرام تغير الماء تقدم لنا ان الماء اذا لم يتغير وصفه من اوصافه الثلاثة فهو على اصله من الطهارة. السيئة ليست لها اجرام تؤثر في الماء. نعم. وطبعا هذا القول مردود رده - [00:16:54](#)

جماهير العلماء فانه في المذهب عندنا ان الماء المستعمل في في رفع حدث هذا مكروه. مكروه اذا وجد غيره وما اذا لم يرد فلا بأس به نعم. قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس - [00:17:16](#)

ابن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانَت صلاة العصر فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه فاوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء في اناء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده ثم امر الناس يتوضأون منه - [00:17:36](#)

قال انس ورأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضا من عند اخرهم قال اعبدوا الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - [00:17:56](#)

اه من اشياخ التابعين ومن علماء المدینین آآ وقد تقدمت ترجمته وذكرنا هناك قصة جده آآ ابو طلحة لما مات له ذلك الابن وغسلته امرأته وكفنته الى اخر القصة وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها ان يبارك - [00:18:10](#) كلاهما في ليلتهما وكيف ان الله تعالى قد قبل دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم فولدت المرأة ام طلحة ولدت في تلك حملت في تلك الليلة وولدت عبدالله الذي هو - [00:18:33](#)

آآ بدوره ولد له تسعه من الولد. كلهم كانوا علماء وروي عنهم واخذ عنهم العلم. وهذا من بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجل ابناء عبد الله بن ابي طلحة اسحاق هذا شيخ الامام مالك رحمة الله على الجميع مات سلف - [00:18:50](#)

اثنين سنة اثنين يعني سنة اثنين وثلاثين وقيلة سنة ثلاثة وثلاثين. نعم. ومئة. ومئة ياك احيانا يتترك هذا الذي هو معروف الامام مالك يروي عنه فاذا قلت سنة ثلاثة وثلاثين وسكت - [00:19:10](#)

لا يعني لا ماشي لا يمكن هو بادمار يعني تفهمون انها سنة ثلاثة وثلاثين ولا يمكن ان يتصور انها سنة ثلاثة تقولوا راه فلان غلط ياك تفضل انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانَت صلاة العصر فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه - [00:19:30](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانَت صلاة العصر اي حضرت هذه الجملة فيها مبحث نحو. وحانَت صلاة العصر هذه جملة حالية. جملة حال والحال ان صلاة الحصر قد آآ حانت - [00:19:52](#)

النهاية بينهم خلاف. اذا كانت الجملة الحالية او جملة فعلية فعلها ماض مثل وحانَت صلاة العصر هذه جملة فعلية فعلها ماض وهي في موضع النصب على الحال اذا كان جملة - [00:20:10](#)

فعلها ماض هل يجوز ان اه ان تأتي من غير قد او يشترط اتيان قد قبل الفعل. قد هذا حرف التحقيق يعني هل هل يشترط ان يقال وقد حانت صلاة العصر - [00:20:29](#)

ام يجوز ان يقال وحانَت صلاة العصر؟ البصريون وابن عصفور من متأخر المغاربة وغيرهم يرون انه لا بد من اشتراط قلب لا يمكن ان تأتي الجملة الفعلية التي فعلها ماض في موضع الحال - [00:20:48](#)

ااا وقبل الفعل حرف قد. قالوا اذا لم يكن ظاهرا وجب تقديره. يعني هم يمنعون من آآ آآ من آآ خلوص الجملة الحالية من قد اذا كان الفعل ماضيا وذهب الاخفش والковفيون الى ان ذلك لا يشترط وانه يجوز ان تكون الجملة في موضع الحال وفعلها ماضي - [00:21:08](#)

من غير اه من غير قد. واستدلوا على ذلك بأنه ورد في الكلام العربي الفصيح بل ورد في القرآن العظيم. قال ربنا سبحانه

كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم. وكتتم امواتا. هذه جملة حال - [00:21:33](#)

ولا قد فيها وقال ربنا سبحانه آآ ونادى نوح رب ونادى نوح ابنه وكان في معزلي يابني اركب معنا ونادى نوح وكان في معزل هذه [00:21:53](#) وكان في معزل جملة حالية وليس فيها قد

واستدلوا على ذلك ايضا بقول الله تعالى آآ قال رب انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا هذه وكانت امرأتي عاقرة جملة حالية وليس معها اقل ولذلك قال ابن مالك في شرح التسهيل و Zum قوم ان الفعل الماضي - [00:22:13](#)

آآ لفظا لا يكون حالا وليس قبله قد ظاهرة الا وهي قبله مقدرة قال وهذه دعوة لا دليل عليها. علاش؟ قال لان الاصل عدم التقدير يعني الان اذا قيل قال الله تعالى كيف كيف تكفرون بالله - [00:22:36](#)

لو كنتم امواتا قالوا لهم تقدير وقد كنتم امواتا قلنا لهم الاصل عدم التقدير لا احتياج للتقدير وما يبين ذلك ان ابن مالك رحمة الله يقول هذه قد اذا قدرنا - [00:22:54](#)

انها لا تزيد معنى لا يفهم بدونها وكتتم امواتا اذا قلت هنا يجب ان تقدر قد فتقول التقدير وقد كنتم امواتا. ما الذي زادته قد من جهة المعنى لم تزد شيئا وقال ابن مالك الاصل في الشيء المحفوظ الذي يقدر وجوده انه يفيد معنى - [00:23:09](#)

لا يفهم بعدهما. الان اذا ضربوا لكم مثل لتفهموا هذا الذي يقال. النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع عن امتى الخطأ النسيان رفع عن امة الخطأ والنسيان. هل امة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخطئ - [00:23:33](#)

يقع من الخطأ ام لا يقع هل يقع من النسيان او لا يقع يقع ما الدليل على وقوع المشاهدة الدليل على وقوع المشاهدة طيب اذا لا يمكن ان يفهم هذا الحديث - [00:23:50](#)

على ظاهره لا يمكن ان تفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول رفع عن امتى الخطأ ان اماته لا تخطئ اذن لابد من تقدير محفوظ اش هاد التقدير؟ رفع عن امتى المؤاخذة بالخطأ - [00:24:06](#)

او رفع عن امتى اثم الخطأ والنسيان مثلا هذا الذي يقوله ابن مالك يقول الشيء المحفوظ الذي يقدر وجوده يجب ان يفيد معنى لا يمكن ان يفهم من الكلام اذا لم يوجد هذا المقدر - [00:24:22](#)

وبالنسبة لي قد هنا لا تفيد شيئا زائدا. فلذلك ارجح الاخواني في هذه المسألة قول الكوفيين وانه يجوز اتيانه الجملة الحالية اذا كان فعلها ماضيا من غير اقتران بقدر نعم. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة - [00:24:38](#)

العصر. انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه. فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء في اناء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده. ثم امر الناس - [00:25:03](#)

فسيتوضاون منه؟ قال انس فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضاوا من عند اخرهم وهذه من من كرامة رب العالمين لرسوله صلى الله عليه وسلم من دلائل نبوته ومن معجزاته التي اكرم الله تعالى - [00:25:23](#)

بها رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه من عجائب الامور التي لم تشاهد لها عند الاولين ولا عند الاخرين ان ان يفور الماء من بين يدي بشر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قالوا لما ارادوا المقارنة بين الایات التي اوتتها الرسل - [00:25:43](#)

قالوا انما اوتية رسولنا صلى الله عليه وسلم ابلغوا في ايات الانبياء في معجزات الانبياء مما اوتية موسى عليه السلام موسى فجر الله له الماء من الاحجار اضرب بعصاك الحجر فانفجرت من اثننتي عشرة اية فانجست منه اثنتا عشرة عينا. نعم هذا - [00:26:04](#)

شيء حجر في صحراء ويضرب بعصا جامد يضرب بجامد جاف يضرب بجاف فينفتح ذلك ماء يتفجر من حجر هذا لكن مع ذلك كم منا رأى احيانا تكون في في بعض السكك في جبال الأطلس وبينما انت تسير في يعني الجبال من على يمين - [00:26:29](#)

امريكا وشي ملك اذا بك ترى عينا من ما انت تخرج من حجر نرى هذا ولكن لم يسمع قط رجل نبع من بين اصابعه الماء هذا اذى يعني اوغل في الاعجاز آآ - [00:27:00](#)

والله تعالى على كل شيء قادر هذه من علامات قدرة الله تعالى. ولو لم يأتنا هذه الامور بالاحاديث الصحيحة والاسانيد الصحيحة

لكان العقل يعني صباحك مفور الما يفور. ماشي من الليل يعني عجيب جدا. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن ما لك عن

نعم - 00:27:20

ابن عبد الله المدنى المجرم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول من توضاً فاحسن وضوئه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة

ما دام يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوطه حسنة ويمحى عنه بالاخرى سينية. فاذا سمع احدكم - 00:27:40

لإقامة فلان يسعى فلان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا. قالوا لما يا ابا هريرة؟ قال من كثرة الخطأ من اجل كثرة الخطى قال عبيد الله رحمه

الله حدثني عن مالك عن نعيم ابن عبد الله - 00:28:00

المدنى المجرم مولى عمر ابن الخطاب من سادات التابعين ومن علماء المدينة ومن حفاظهم ولقب بالمجرم المجرم هو الذي يطيب

يبيخر انه كان في رمضان اذا دخل عمر بن الخطاب المسجد كان يحمل امامه المجرم يبخر به المسجد فلقب بي - 00:28:20

المجرم نعم وهو من اخص اه اه يعني اصحاب ابي هريرة به لازم ابا هريرة طيلة عشرين سنة ومات رحمه الله سنة عشرين

ومئة وقيل سنة احدى وعشرين عام - 00:28:48

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول من توضاً فاحسن وضوئه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة ما دام يعمد الى الصلاة ان

توضاً فاحسن وضوئه ثم خرج عامدا الى الصلاة خرج قاصدا الى الصلاة لم يخرجه من بيته الا الصلاة. فهو في صلاة - 00:29:07

له اجر المصلى قبل ان يتلبس بالصلاه طبعا هذا قول ابي هريرة. ابو هريرة لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. والترتيب الاجور

على هذه مسألة لا يمكن ان يفعلها ابو هريرة - 00:29:29

لأن هادي مسألة توقيفية هادي مسألة غريب ان ان انك اذا فعلت هذا الفعل اجرت عليه بهذا الاجر هذا لا يمكن ان يعرفه لا ابو هريرة

ولا غيره. فهذا من امثلة - 00:29:48

الموقوف لفظا المرفوع حكمها لان مثلها لان يقال من جهة الرأي. نعم. وانه يكتب له باحدى خطوطه حسنة ويمحى عنه

بالاخرى سينية. فاذا سمع احدكم الاقامة فلان يسعى. فاذا سمع احدكم الاقامة - 00:30:01

فلا يسعى. السعي هو المشي. سواء اكان سريعا ام غير سريع. السعي هو المشي قال ربنا سبحانه فلما بلغ معه السعي اي المشي.

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله امشوا - 00:30:24

والمحصود به هنا في هذا الحديث المشي بسرعة و اذا سمع احدكم اقامته فلا يسعى اي لا يمشي بسرعة بحيث يخرج عن حد المشي

وليمشوا عليه السكينة عليه الوقار وهذا لماذا كره له ان ان يسرع الى الصلاة - 00:30:47

لما في ذلك من الخروج عن الوقار الذي ينبغي ان يتحلى به المقبل على الصلاه. وسيأتيتنا في هذا الكتاب المبارك ان شاء تاء الله قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاه اذا ثوب بالصلاه فاتوها - 00:31:10

فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة والوقار فاما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموه. فان احدكم في صلاة ما دام لا يعمدوا

الى الصلاه لاي شيء تجري وهذا شيء مع الاسف نرى الناس يفعلونه ينبغي ان يتأدبوها بهذا الادب النبوى. يدخل المسجد ويرى الامام

راكعا - 00:31:28

ماشي دابا غير ويركع هذا كله مما لا ينبغي ان انت في صلاة ماشي غير لما دخلتني من الجامع لما خرجت من بيتك انت في صلاة فهذا

ادب نبوى ينبغي ان يتحلى به والاجر لا يفوتك. نعم. فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسعى فلان اعظمكم - 00:31:53

اجرا ابعدكم داره. قالوا لما يا ابا هريرة؟ قال من اجل كثرة الخطى. نعم لانه اذا كانت خطوة ارتفعوا درجة وخطوة تحط عنه سينية

كلما كثرت خطوه كلما كثرت السينية التي حطت وكثرت الدرجات التي - 00:32:18

وفي عهد. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يسأل عن الوضوء

من الغائط بالماء فقال سعيد انما ذلك وضوء النساء. سعيد بن المسيب بن حزم بن وهم المخزون - 00:32:37

القرشي المدنى سيد التابعين في زمانه اه تقدمت ترجمته وذكرنا هنالك طرفا من اخباره اه وانه كان في خلقه اه غلظ وقساوة اه ومن

مذاهبها التي اشتهر بها انه كان اذا صنع فيه يعني اذا اساء اليه بشر - 00:32:57

لم يرد الاساءة لمثلها ولكن لا يسامحه ابدا حتى يلقاءه باساعته امام الله كان مذهب لا يرد الاساءة ولكن لا يسامح ابدا حتى يتلقاءه عند الله وقد قلت لكم ان هذه هذه الحزونة التي كانت في خلق هذه هذا العسر الذي كان فيه - [00:33:23](#)

من اثار رد بركة تسمية النبي صلى الله عليه وسلم لجده. انتم تعرفون قد حدثتكم ان البخاري يرى اخرج في صحيحه ايه؟ عن وهبي عن عن المسيح بن حزم وهو ابوه سعيد ابن المسيب قال ان اباه اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزن - [00:33:47](#)

فقال بل انت سهل. بغا يبدل ليه النبي صلی الله عليه وسلم ايه وكانت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم احيانا يغير اسماء من كان في اسمائهم شيء فقال انت سهل الحزن هو الصعب اه والسهل فقال هذاك لا اغير اسمها سماانيه ابي - [00:34:10](#)

ابا سمااني حزن فقال سعيد فما زالت الحجونة فيما بعد هو دابا الان الطبقة الثالثة يعني قال ما زال زالت الحزونة فيما بعد والله اعلم امته سالات على كل حال هذا ما قال سعيد. وكان سعيد رحمة الله من سادات اهل المدينة ومن كبار علمائهم وكانت له - [00:34:29](#)

همة عجيبة في العلم قال كنت اسير الليالي والايام في الحديث الواحد حديث واحد يسير له الليالي والايام وهذا ايضا تدخلونه فيما آآ في الاسباب التي هيأها الله لحفظ هذا هذا الدين لو - [00:34:49](#)

كان سعيد معاذ شحال مشيت ودرت لحديث الله يعني داك الحديد را كاينة احاديث كثيرة كان عابدا كان من عباد المدينة ذكر انه لم تفته الصلاة في الجمعة مدة اربعين سنة. ذكرنا طرف من اخباره لكن آآ هناك قصة طرفة تذكر في ترجمتها آآ اطلعناكم عليها - [00:35:05](#)

قصة تزويج ابنته آآ ابنته بلغ انتم تعلمون ان سعيد بن المسيب كان مزورا عنبني مروان كان بينهم شيء لا بل اعطيتهم ولا يأتي مجالسهم على كل حال فبلغه ان ان الخليفة يريد ان يزوج ابنته ابنة ابنته - [00:35:31](#)

لابنة سعيد ابن المسيب فاراد ان يعجل بتزويجها قبل ان يأتي من يخطبها لابنته الخليفة باش تا الى جا قاليه راه تجوجات هادي فقال يحكي ابن ابي وداعه قال كنت آآ اجلس عند سعيد بن سعيد - [00:35:54](#)

غبت عنه اياما فلما جئت قال اين كنت قلت توفيت اهلي فاشتغلت بها قال فهل استحدثت اهلا؟ قال يرحمك الله ومن يزوجني ولا املك الا درهمين او ثلاثة قال انا خصو قال انا - [00:36:14](#)

قلت وتفعل؟ قال نعم. فحمد الله وصلى على النبي صلی الله عليه وسلم وزوجني على الدرهمين. في بلاصة قال ثم استمر المجلس فقال فرجعت الى البيت صليت المغرب ثم رجعت الى البيت و كنت صائما وحدى فقررت القصعة يعني باش يفطر وكان فيها خبز وزيت هذا هو لي كاين - [00:36:42](#)

قال فإذا بالباب يطرق فقلت من قال سعيد قلت ففكرت في كل من اسمه سعيد اعرفه الا سعيد بن المسيب لانه لم يرى مدة اربعين سنة الا بين بيته والمسجد - [00:37:07](#)

فما تصور انه سعيد بالجنبين البيت فلما فتحت اذا سعد ابن المسيب امام الباب فلما رأه ابن ابي وداعه قال فلما رأيته ظننت انه قد بدا له. يعني بدا له بحالا رجع في كلامه ما بقاش بغا يزوجني بنته - [00:37:25](#)

فقلت له خيرا يا ابا محمد هلا ارسلت اليها فناتيك فقال له سعيد ابن المسيب بل انت احق ان تؤتي انك كنت رجل عزبا فتزوجت فكرهت ان تبكيت وليست زوجتك معك - [00:37:40](#)

وهذه زوجتك. قال فاذا ابنته قائمة في خلفه في طوله وراءه. قال فدفعها سعيد وادخلها ورد الباب قال فسقطت المرأة من الحياة اشتروا قال فعملت الى القصعة خبأتها في ولا بنت موجحة دخل على الخبز والزيت القضية يعني الناس - [00:37:56](#)

الناس في جميع اطوارهم لكن آآ قال وحاصرت الجيران سعيد المسيب عندي وانا ما عندي والو الجيران بالحجر قالوا ما شأنك؟ قال ابنة سعيد بن المسيب عندي. قال فذهبوا الى امي فأخبروها فأتت فقالت وجهي من وجهك حرام - [00:38:23](#)

ان مسستها قبل ان اجهزها ثلاثة ايام المهم تبقى تدبر ليها تلت ايام الله اعلم فلم يرها ابن ابي وداعه ثلاثة ايام ثم دخل بها قال فإذا هي اجمل الناس - [00:38:44](#)

واعلم الناس وارعاهم لحق الزوج فمكث شهرا لا يأتي مجلس سعيد المسيد احتراموا الفقه ان البكر تمكث معها سبعة وتسبيب ثلات ايام هو قال فمكثت معها شهرا لا اتي مجلس السعي ثم اتيته - 00:38:59
قال افما كلامي ولا كلامته حتى انقضى المجلس. فلما تفرق الناس التفت سعيد الي وقال كيف حال ذلك كالانسان قلت بخير يا ابا محمد على ما يحب الصديق ويكره العدو. فقال سعيد ان رابك شيء في العصا - 00:39:27

هذه لا تطمع ان يقولها لكم اباء من تتزوجون ببناتهم ومات سعيد رحم الله سنة اربع نعم سعيد ايضا كان من اعلم الناس بحديث ابي هريرة لانه كان زوج ابنته. نعم. قال عبود الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن - 00:39:47
مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يسأل عن الوضوء من الغائط بالماء فقال سعيد انما ذلك وضوء النساء تسأل عن الوضوء من الغاية بالماء اقصد يسأل عن الاستنجاء بالماء. فقال سعيد انما ذلك وضوء النساء - 00:40:12
هذا المسألة قد تقدمت لنا ذكرت لكم ان المشهورة انه كان يحكي ان المهاجرين كانوا لا يستعملون الماء وانما كانوا يستعملون يستجمرون بالحجارة وقد روى ابن ابي شيبة عن حذيفة ابن اليمان انه سئل عن الاستنجاء بالماء فقال اذا لا تزال يدي في نتن - 00:40:29

وانكر الاستنجاء بالماء عبد الله بن الزبير لكن آبل قال عطاء ان غسل الدبر محدث والمسألة ليست كما قال عطاء رحمه الله انه لا خلاف بين العلماء ان قول الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين - 00:40:53
انها نزلت في اهل قباء لأنهم كانوا يستنجون بالماء. وقد روى احمد والترمذى والنسائى وابو داود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اه للنساء من ازواجاكم يغسل عنهم اثر الخلاء والبول بالماء فانا نستحيي ان ننهاهم عن ذلك وان رسول - 00:41:12
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وروى الشیخان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي الخلاء قال فاحمل انا وغلام - 00:41:32

النحو اداة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء. وقد اجمع العلماء بعد ذلك على ان الماء اطيب واطهر ولاسيما اذا جمع بين غسل ومسح على ان كلام سعيد ابن المسيب له يمكن ان يفهم على وجه اخر - 00:41:42
يفهم على انه الذي يجب ان يستعمل الماء هم النساء يعني سئل عن الوضوء لا عن الاستعمال لكن عن وجوب استعمال الماء عن وجوب الاستنجاء بالماء فقال انما ذلك وضوء النساء يعني ذلك لا يجوز ذلك لا يجب الا على النساء اما الرجال فانه يجوز ان - 00:42:06

تعمل الماء ويجوز ان يستعملوا آلا الحجارة او غيرها مما يزيل النجاسة. اما النساء فالمرأة لا اه يعني الفقهاء يذكرون بعض الاحاديث التي لا يطهرها الا الماء وهذه الاحاديث يجمعها قول بشار وعيونا للماء في منيبين او حيض نون فاس او مذى او بول انش او خصي او - 00:42:30

منتشرة عن مخرجها ان كثري نبقي فقط فيما ذكره سعيد بول المرأة اكرمكم الله هذا لا يطهره الا الماء. وهو قول بشار وعيونا للماء في منه او حد او نفاس او مذى او بول انشي - 00:43:00
والعلة في ذلك ان بول الانشي ينتشر هذا الذي ينتشر لا يطهره الى الماء فيمكن ان يحمل كلام سعيد على هذا النحو ان كان يقصد هذا فهو ما سمعتم وان كان يقصد الاول انه انكار فهذا كان مذهبها لبعض العلماء وانعقد الاجماع على خلافه بعد ذلك - 00:43:16
ونكتفي بهذا والى حلقة قادمة ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:43:36